سبيله وفي اخرى ما شبع آل محمد من خبز شعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وعن ابي الدرداء انه قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كؤودا لا ينجو
منها الا كل مخفف واما الاسراف ففيه خمسة مباحث
المبحث الاول في ذمه وغوائله اعلم ان الاسراف
حرام قطعي ومرض قلبي وخلق ردي واتظن
انه ادنى كثيرا من البخل بسبب كثرة ما ورد
في البخل بخلاف الاسراف لان ذلك بسبب كون
اكثر الطباع مائلة الى الامساك فاحتاج الى كثرة
الزواجر كما ان البول في حرمته وبخاسته اشد
من الخمر كما صرح به الفقهاء مع انه لم يرد فيه ما ورد
في الخمر ولم يشرع فيه حد ومنبك في الاسراف
قوله تعالى

قوله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ولا تبذر
تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
واخ الشيطان شيطان والاسم اقبح من الشيطان
فلا ذم ابلغ من هذا ونهى الله تعالى عن ايتاء المسرفين
اموالهم معتبرا عنهم باسم من اقبح الاسماء فقال
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وذم فرعون بقوله تعالى
وانه لمن المسرفين وقوم لوط بقوله تعالى بل انتم قوم
مسرفون وورد في الصحيحين ان النبي عليه السلام
نهى عن اضاعة المال ويكفي العاقل ما خرجه ت
عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل عن
اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه

Copyright © King Saud University